

صحيح البخاري [كتاب الصوم] (4) - (باب أجود ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يكون في رمضان..) 8-72

عبدالكريم الخضير

صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين

العالمين. صلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه - 00:00:00

اجمعين اللهم اغفر لنا ولشیخنا ولاخواننا الحاضرين وللمسلمين. امين. قال الامام البخاري رحمه الله باب اجود ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يكون في رمضان. قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال اخبرنا - 00:00:50

شهاب عن عن عبید الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس رضي الله عنهمما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير و كان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل عليه السلام يلقاه كل ليلة في رمضان حتى - 00:01:10

حتى ينسلاخ يعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم القرآن. يعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم القرآن فاذا لقيه جبريل عليه السلام كان اجود بالخير من الريح المرسلة اللهم صلي وسلم على عبده ورسولك محمد - 00:01:33

يقول الامام البخاري رحمه الله تعالى باب اجود ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يكون في رمضان اجود ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يكون في رمضان يعني اشد - 00:01:56

جوده عليه الصلاة والسلام يكون في رمضان النبي عليه الصلاة والسلام اجود الناس فلا يختص جوده في رمضان ولكن هذا الجود وان كان اجود الناس فان هذا الجود المعبر عنه بصيغة التفضيل - 00:02:44

على سائر الناس في الجود يزداد ويتضاعف في رمضان والسبب في ذلك لقاء جبريل عليه السلام فلقاء الصالحين والاخيار واهل الجود والكرم لا شك انه ينفع. ويزيد من الصفة التي جبر عليها الانسان - 00:03:12

ولذا قال حدثنا موسى ابن اسماعيل ابو سالمة قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال اخبرنا ابن شهاب الزهري عن عبید الله بن عبد الله بن عتبة هذا من الفقهاء السبع وابن شهاب كذلك - 00:03:42

وخذهم عبید الله عروة قاسم سعید ابو بكر سليمان خارجه طيلة اذا قيل من في العلم سبعة وبحر. هذا البيت اللي قاله. نعم ان ابن عباس رضي الله عنهمما قال - 00:04:20

ان ابن عباس رضي الله عنهمما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير وهذا الحديث تقدم في بدء الوحي اجود الناس بالخير و كان اجود ما يكون في رمضان - 00:04:44

حين يلقاه جبريل على المسلم لا سيما طالب العلم ان يستحضر مثل هذا ويزداد جوده وبذله في رمضان حين يلقاه جبريل ويحرص على لقاء الصالحين في كل وقت والجليس الصالح - 00:05:10

جاء تمثيله بحامل المسك في الخلاف الجليس بضد حاله في السوء فانه نافخ الكير. والتمثيل بحامل لانه خير كله. اما ان يحذيك يعني يعطيك من هذا المسك او اقل الاحوال ما تشم الا رائحة طيبة - 00:05:52

خلاف نافخ الكير اما ان يحرق ثيابك والرائحة خبيثة وكان جبريل عليه السلام يلقاه كل ليلة في رمضان يعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم القرآن فهذا سنة - 00:06:30

في مدارسة القرآن في ليالي رمضان فان تيسر زميل صالح يعينك على الخير تتدارس معه القرآن وتراجعون ما فيه بدءا بالحفظ

وترسيخه الى فك معانيه وغريبه فان لم تجد من هو بهذا الوصف فاصحب تفسير يعينك على فهم القرآن - 00:07:06

تفسير مناسب للوقت راح تجيب لي تفسير ينتهي رمضان وانت ما ما انهيت شي من القرآن احرص على ان يكون مختصرا واضحا بينا. هذا ان لم تجد من يعينك على هذه المقاصد - 00:07:46

من اصدقاء الصالحين والاقران الذين تنتفع بهم وتنفعهم بقدر الامكان ولا يضيع الوقت في القيل والقال وانما يحرص على ان ينفق الوقت في هذا الهدف. وهذا المقصد يعرض عليه القرآن - 00:08:06

النبي عليه الصلاة والسلام يعرض القرآن على جبريل فانت اذا وجدت من هو اضبط منك حفظا وافهم منك لمعاني الكتاب احرص عليه لأنه ينفعك اكثري عرض عليه القرآن وكان يعرض عليه القرآن في كل في كل ليلة من ليالي رمضان يختتمه في النهاية - 00:08:33

يعني كل ليلة جزء وعرضه عليه في في السنة التي مات فيها مرتين يعني لكل ليل جزئين المشاهد ان طلاب العلم الحريصين على مذاكرة القرآن في رمضان اكثرا ما يقرأونه في النهار وقت الصيام - 00:09:03

ولا شك ان هذا عمل صالح من اجل الاعمال لكن الوقت لمن اراد الاقتداء يعني خصص النهار ليقرأه لنفسه قراءة لا شك انها مع الاخلاص تثبت اجر الحروف. الذي له بكل حرف عشر حسنات - 00:09:35

اما المدارسة فاجرها غير ذلك. دارسة مع التدبر مع التفهم امر اخر صحيح انك قد يعوقك هذا الامر التدبر والتفهم والترتيب قراءة القرآن على الوجه المأمور به قد لا يتحمل كثير من طلاب العلم - 00:10:01

لان الهدف عند كثير منهم ان ينتهي واحنا لو جربنا هذا تتعاهد نفسك وتحرص على التدبر والترتيب ولكنك ما تعودت من الصغر قراءتك كلها بطريق الهدى علمك بنفسك انك ترتب وتدبر ثم ما تنتهي ثم ما تلبس - 00:10:36

الا انت منتهي من السورة لكن الانسان يحرص بقدر الامكان وادا علموا الله من المرء صدق النية اعانه على ذلك فاذا لقيه جبريل عليه السلام كان اجود بالخير من الريح المرسلة - 00:11:11

الريح المرسلة التي تسوق السحاب لينزل المطر في على الارض في اقطار متباعدة ومتباينة هذا شيء لا يحد ويخرج بسببه ما ينتفع به العباد والبلاد والدواب وغير ذلك هذا وجه التشبيه - 00:11:41

يقول قال الذين ابن المنير وجه التشبيه بين اجوبيته صلى الله عليه وسلم بالخير وبين اجوبيه الريح المرسلة ان المراد بالريح ريح الرحمة التي يرسلها الله تعالى لانزال الغيث العام الذي يكون سببا لاصابة الارض الميتة وغير الميتة - 00:12:19

اي فيعم خيره وبره من هو بصفة الفقر وال الحاجة ومن هو بصفة الغنى والكافية اكثرا مما يعم الغيث الناشئة عن الريح المرسلة عليه الصلاة والسلام. الغيث والريح المرسلة التي تأتي - 00:12:47

بالغيث باذن الله لا شك ان الناس ينتفعون بها وتحيا به البلاد ويكون رزقا ومصدرا لرزق العباد وهذا امر مشاهد لكن ما يأتي به النبي عليه الصلاة والسلام من الخير - 00:13:15

النفع به اعظم لانهم ينتفعوا به في دينه. ومع ذلك نفعه الاخروي اكثرا من انتفاع الناس غيـث مع اهميته في امور دنياهم مع ان ما ينتفع عنه الغيث قد ينتفع به الناس في امور الاخرـة - 00:13:39

سم. قال رحـمه الله بـاب من لم يـدع قولـ الزورـ والـعملـ بهـ فيـ الصـومـ. قالـ حدـثـنـاـ اـدـمـ اـبـيـ اـيـاسـ قالـ حدـثـنـاـ اـبـيـ ذـئـبـ قالـ حدـثـنـاـ سـعـيـدـ المـقـبـوريـ. عنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قالـ - 00:14:08

قالـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ منـ لمـ يـدعـ قولـ الزـورـ وـالـعـلـمـ بـهـ فـلـيـسـ لـهـ حـاجـةـ فـيـ اـنـ يـدعـ طـعـامـهـ وـشـرـابـهـ يـقـولـ الـاـمـامـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ بـابـ مـنـ لمـ يـدعـ قولـ الزـورـ - 00:14:28

والـعـلـمـ بـهـ فـيـ الصـومـ مـنـ لمـ يـدعـ مـنـ لـمـ يـتـرـكـ مـنـ لـمـ يـدـعـ اـنـ يـتـرـكـواـ قـوـلـ الزـهـرـ وـالـعـلـمـ بـهـ فـيـ الصـومـ وـهـذـاـ مـطـلـوبـ بـالـصـومـ وـغـيرـهـ. ولكنـ يـتـأـكـدـ الـاـمـرـ فـيـ هـذـاـ - 00:14:50

اـذـاـ كـانـ الـمـرـءـ صـائـمـاـ فـالـذـنـوبـ كـلـهاـ مـنـنـوـعـةـ الـمـحـرـمـاتـ مـحـرـمـةـ فـيـ كـلـ وـقـتـ وـفـيـ كـلـ مـكـانـ هـنـاكـ شـخـصـ صـائـمـ يـرـتـكـ بـمـحـرـمـ الـاـمـرـ اـعـظـمـ

او جالس في مسجد ويغتاب الناس الامر اشد الغيبة محمرة في كل مكان - 00:15:19

لكن في هذا المكان وهذا الظرف الذي يذكرك بما انت فيه وما يجب عليك انت جالس في مسجد فكان التذكير بهذا المسجد وما يطلب في المسجد قائم لا تحصل معه الغفلة الا من طمس على قلبه - 00:15:46

من لم يدع يدع فعل مضارع من الود من الترك هذا الفعل الذي هو يدع يترك اميته اميته بعض تصرفاته المضارع ما في مضارع من من هالمادة نعم ما في مظاهرة - 00:16:14

ما في وداع في قراءة شاذة ما ودعك ريك وما قل ما ترك لكن القراءة شاذة الماضي ايه المضارع مستعمل الامر مستعمل دع ما يربيك الى ما لا يربيك الامر ايضا مستعمل. عندنا الماظي ميت - 00:16:54

الا لما جاء في هذه القراءة الشاذة والمضارع كذا مستعمل وكذلك الامر والمصدر الذي هو الودع هي ولا ميت عليه مثال ها عن ودعهم عن ودعهم هذا منهم عن وضعهم الجماعات - 00:17:27

لينتهين اقوام عن وضعهم الجماعات من لم يدع قول الزور قول الزور بجميع انواعه لما يشمل الكذب وما هو اشد من ذلك مما يضر به المسلم يقول اه في نسخة الصغاني في الصوم - 00:18:20

اللي هو موجود في الترجمة من له باب من لم يدع قول الزور والعمل به في الصوم ورواية ابي ذر ليس فيها الصوم والعمل به جواب الشرط في الخبر فليس لله حاجة - 00:19:00

ولا يحتاج الى تكراره في الترجمة لان منصوص عليه في الحديث يقول قال زينب ابن المنير حذف الجواب لانه لو نص على ما في الخبر لطالب الترجمة او لو عبر عنه بحكم معين لوقع في عهده. مكان البخاري مسؤول - 00:19:34

عن هذا الجواب قد يكون غير مطابق وقد يكون فيه نقص فاقتصر على ما في الحديث وترك الامر اكتفاء بما سيأتي قال رحمة الله حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا ابن ابي ذئب - 00:20:02

محمد ابن عبد الرحمن قال حدثنا سعيد المقبروي عن ابي سعيد بن ابي سعيد ابوه اسمه ايش؟ كيسان كيسان عن ابيه ابن سعيد المقبروي عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع يعني لم يترك قول - 00:20:35 سور والعمل به فليس لله حاجة الله جل وعلا ليس له حاجة لاحد. لانه لا تنفعه طاعة طبيع ولا تضر وهم معصية العاصي وفي حديث ابي ذر ابي عبادي - 00:21:06

الى اخره لو ان اولكم واخركم كانوا على اتقى قلب بشر منكم رجل منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا. ثم قال لو كانوا على افجر قلب رجل منكم ما نقص من ملكه شيء. فالله لا تنفعه طاعة طبيع ولا تضره معصية - 00:21:44

ال العاصي فليس لله حاجة لكن نفي الحاجة هنا للدلالة على تعظيم هذا الامر وان من يقول الزور او يعمل به في كل وقت فار لصاحبه وامرء عظيم عند الله في الحديث السبع الموبقات - 00:22:10

الا وقول الزور الا وشهادة الزور. فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت اشفاقا عليه عليه الصلاة والسلام. هذا في كل وقت فكيف اذا كان المرء صائما يكون الامر فيه اشد واعظم - 00:22:48

فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه الوسادة المؤلف في في الادب عن احمد بن يونس عن ابن ابي ذئب والجهل من لم يدع قول الزور والجهل في الصوم - 00:23:12

نقل عن ابن العربي قال مقتضى هذا الحديث ان من فعل ما ذكر لا يثاب على صيامه لا يثاب على صيامه ومعناه ان ثواب الصيام لا يقوم في الموازنة باسم الزور وما ذكر معه - 00:23:55

وقال البيضاوي ليس المقصود من شرعية الصوم نفس الجوع والعطش. بل ما يتبعه من من كسر الشهوات وتطويع النفس الامارة منه الامارة للنفس تطويق النفس الامارة للنفس المطمئنة فاذا لم يحصل هذا - 00:24:29

لا ينظر الله اليه نظر القبول لماذا شرع الصيام كتب عليكم الصيام كما كتب على الذي من قبلكم لعلكم تتقون الصيام اذا لم يثمر هذه النتيجة التي شرع من اجلها - 00:24:58

قد يكون اه صحيحا مسقطا للطلب. حيث لا يؤمن بعادته. لكن الثواب المرتب عليه يفوت هذا طيب من العربي هذا الذي يقول **ماذا يقول ابن عربي مقتضى هذا الحديث ان من فعل ما ذكر لا يثاب على صيامه - 00:25:25**

ويعناه ان ثواب الصيام لا يقوم في الموازنة باسم الزور وما ذكر معه. ابن العربي في شرح الترمذ يقول لو اجتمع قوم على شرب الخمر في بيت فسقط عليهم البيت - **00:26:00**

فخر عليهم السقف وماتوا معلوم ان من مات بالهدم شهيد فهل تحصل له لهم الشهادة وعليهم اثم الشرب؟ وهل الشهادة تکفر هذا اللاثم ابن العربي **قل شهادتهم ثابتة بالنصل ويخالف هذا الكلام - 00:26:23**

ها عنده الجهة منفكة لكن مزاولة اللاثم والمعصية اثناء العبادة هذا مما يخالف اهدافه فلا انفكاك **فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه. يعني هل نقول له افتر ما دام اغتببت قلت زور - 00:26:59**

وكذبت لا تکمل قال ابن بطال ليس معناه ان يؤمن بان يدع صيامه وانما معناه التحذير. من قول الزور وما ذكر معه **واما قوله 00:28:00**

فليس لله حاجة فلا مفهوم له فان الله لا يحتاج الى شيء وانما معناه **فليس لله حاجة في صيامه. فووضع الحاجة موضع الارادة هذا من باب التغليظ والتنفير عن هذا العمل السيء والا فالله ليس بحاجة الى احد بل قال ابن المنير في الحاشية هو بل هو كنایة عن عدم القبول كما يقول المغضب لمن رد عليه - 00:28:47**

شبيئا طلبه منه فلم يقم به لا حاجة لي بكتنا والمراد ان نرد الصوم المتلبس بالزور وقبول الصوم سالم منه وقريب من هذا قوله تعالى **لن ينال الله لحومها ولا دماؤها. ولكن بinalha التقوى منكم. فان معناه لن - 00:29:28**

اصيب رضاه الذي ينشأ عنه القبول **ليس له اجر انه الصوم صحيح هو الصوم ما دام ما جاء بشيء من المفطرات هل تعد هذه؟ قال بعضهم ان الغيبة تفطر الصائم - 00:29:53**

ترى قيل بذلك انها تفطره. ويلزمه قضاوه لكن هي لم تذكر في النصوص الدالة على ان الصائم بها ولكن هذا فيه الموازنة العبادة **صحيحة والاثم حاصل وقد تكون اسمه اکثر من او اعظم من آآاجرها على هذا الصيام بل صيامه - 00:30:41**

صحيح مسقط للطلب واثمه عليه والجهة غير متحدة الا على رأي الظاهرية. الذين يرون ان كل نهي مبطل **بالممناسبة ذكر عن السلف انهم اذا صاموا جلسوا في المساجد لحفظ صيامهم. لأن الشخص مهما كان يعني من شدة تحري واحتياط اذا خالط الناس - 00:31:11**

جلس معهم يتاثر بما يدور حوله ويقولونه وهذا يأتي بكلمة وهذا يأتي بقصة وهذا يأتي بكذا فتحصل الغفلة ولكن اذا ضبط صيامه **في المسجد كما ذكر عن السلف فانه اقرب لحفظه - 00:32:01**

وان كان بعض الناس لانه من طمس على قلبه نسأل الله العافية. نزاول ما كان يزاوله في عشية عرفة وهذا موجود نسأل الله العافية **سم شيخ الاسلام القادم في تعليم الحاجة هي ما يقصد ويقصد بالمنفعة به سواء قصده القاصد لمصلحته او لمصلحة غيره - 00:32:22**

يعني سياق وليس يعني سياق الحاجة فيه مجيء الحاجة في سياق النفي يثبت بها الصفات وسياق النفي ها هل بمثل هذا تثبت الصفة ولا لا **شوفوا الشيخ حسن هو ما يقصد ويطلب للمنفعة به سواء التصدر الخاص لمصلحته او لمصلحة غيره. حاجة - 00:34:15**

من سعى في حاجة اخيه مثلا تصير الحاجة له هذا السؤال هو مأجور على كل حال سعى في حاجة اخيه لكن هل تكون حاجة له **حركة غيرك ليست حاجة لك. نعم انت محتاج الى الثواب المرتب عليها - 00:35:22**

لكن ما ما ينطبق عليها نفس ليقول ها؟ مقيدة باخيه يعني يخرج عنها حاجة **هنا عندنا في حاجة اخيه لكن لست حاجته حاجة اخيه ليس حاجه له من منظور الامر الذي المحتاج اليه. لكن هو - 00:35:49**

تاجون الى ثوابها لما شفع لأخيه نفع اخاه ومحتج الا الثواب نعم سـمـ الان **لا عقاب تكميل لما اوجب الله عليه وان كان قد اتى بما يبطل عمله او يبطل ثوابه - 00:36:24**

فلذا ما يقال لمن جاء مسافرا وقد افطر كل الناس ينظرون اليك تلزمه ان يمسك عند اهل العلم. وان كان المسألة خلافية لكن المرجح انه يمسك منزلة هذا الزمان ولذلك - [00:37:01](#)

المعمول به عندنا وهو ان شاء الله المتوجه من غير المسلمين من الاكل في نهار رمضان قدام الناس سم. باب هل يقول اني صائم اذا شتم؟ قال حدثنا ابراهيم بن موسى قال - [00:37:26](#)

هشام ابن يوسف عن ابن جريج قال قال اخبرني عطاء عن ابي صالح الزيات انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله كل عام لابن ادم له - [00:37:48](#)

الاصيام فانه لي وانا اجزي به. والصيام جنة واذا كان يوم صوم احدكم فلا يرثت ولا فان سابه احد او قاتله فليقل اني امرؤ صائم. والذي نفس محمد بيده لخلوف لخلوف فمه - [00:38:08](#)

الصائم اطيب عند الله من ريح المسك. للصائم فرحتان يفرحهما يفرحهما. اذا افطر فرح اذا لقي ربه فرح بصومه. يقول الامام رحمة الله هل يقول اني صائم باب هل يقول اني صائم اذا شتم - [00:38:28](#)

الامر بذلك صريح في الحديث فليقل اني صائم. لكن هل يقوله بلسانه؟ او بقلبه؟ هذا محل التردد عند اهل العلم لأن القول باللسان قد يضعف الاخلاص ويظهر العمل ولا شك ان اظهار العمل ان اصرار العمل افضل من اظهاره - [00:38:52](#)

ان تبتوا الصدقات فنعم ما هي. وان تخفوها وتؤتوا الفقراء فهو خير. خير له لا شك ان الاصرار افضل. لكن اذا احتاج الانسان الى الاظهار فلا معنى فليقل اني صائم. هذا الذي جعل الامام البخاري في الترجمة يأتي بها على - [00:39:29](#)

وسبيل التردد. هل يقول اني صائم اذا شتم معنى انه هل يقولها بلسانه او يكتفي بقولها في قلبه؟ قال رحمة الله حدثنا موسى هل يتوجه قول بالتفريق بين الفرض والنفل. الفرض والنفل قيل به. لأن الفرض يشترك فيه الناس كلهم يعرفون انه صائم. نعم - [00:39:57](#)

قال بعضهم انه في الفرض لا بأس ترى ما ناب على خبرك هذا لك عليه حديث وانت بعد صوتك ما هو في بحة حديث اذا دعي احدى الحديث فليجب فان كان صائما ان كان مفطرا فليأكل وان كان صائما فليصلي - [00:40:21](#)

يعني يدعون من قال بعضهم انه يصلي ركعتين ويطلع وش فيه؟ فيه رواية فليقل مسلم ان كان مفطرا فليأكل وان كان صائما فليصلي قال حدثنا ابراهيم بن موسى قال حدثنا هشام ابن يوسف عن ابن جريج قال اخبرني عطاء؟ عن ابي صالح - [00:40:52](#)

الزيارات وهو السمان وزعته السمن مهنة واحدة. شيء واحد انه سمع ابا هريرة رضي الله تعالى عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله هذا يعرف بالحديث القدسي - [00:41:19](#)

قال الله كل عمل ابن ادم له الا الصيام كل عمل ابن ادم له الاعمال كلها لله يجب ان يقصد بها وجه الله وان تكون خالصة لوجه الله. كل الاعمال. لكن كل عمل ابن ادم له يعني - [00:41:52](#)

له فيهم نصيب له فيه نصيب بمعنى انه يراهم الناس وآآآ قد يسمون به عليه فيحصل له شيء من هذا الثناء وقد يحصل له شيء من امر الدنيا بسببه لكن من بيوظفك على بسبب انك تصوم - [00:42:16](#)

ها تصلني ويوظفونك امام ويوظفونك وغير ذلك المقصود ان كون الصيام لله جل وعلا انه ليس للمخلوق في حظ نفس بخلاف بقية الاعمال فان فيها من حظوظ النفس ما يتفاوت في ذلك وان كان اذا - [00:42:42](#)

الانسان ان ان تكون جميع اعماله خالصة لله. ولا يشوبها شوب من امور الدنيا كانت اعظم عند الله جل وعلا لكن الصيام بالذات قد تصوم الايام الاشهر والسنين ولا يدرى احد - [00:43:10](#)

اما الصيام اذا وقفت وكبرت عرف الناس الصلاة وكذلك بقية الاعمال يرونك. اما الصيام ما يدرى. ما ما يطلع عليه الا الله. الا انه اراد ان يضيع شيء عمله او بعض عمله - [00:43:32](#)

قتوعا واحدا تصلني واطال الصلاة يراهم اثنان فقال واحد منهم ما شاء الله شف صلاة هالرجل ما شاء اموري التفت عليهم وقال بعد صائم. نسأل الله العافية نسأل الله العين ولا نظن انها تحصل من من اه - [00:43:54](#)

عقله ثابت في رأسه مثل هذه الامور هناك اناس عندهم نقص في العقل القصة التي ذكرتها لكم عن شخص في عقله شيء دخل على بالمسجد مسجد حي السلام وبيده ما - [00:44:22](#)

ببيده اليسرى مفتوحة وكتاب جامع العلوم والحكم في يده اليمنى يوم وصل عندي وهو واقف القى بالكتاب على الارض وشرب ببيده اليسرى قال ابا اشرب باليسرى ولا انت ابن ابي تبى تدعى علي وشل انس هذا نسأل الله العافية. يقول - [00:44:50](#)

مثل هذه التصرفات هو قد يكون في اول امره طالب علم حفظ بعض النصوص وكذا ثم حصل له ما حصل من الخلل هذا الكلام ما يقوله عاقل تبى تدعى عليهم لا لا ابشر باليسرى وسوى اللي تبى - [00:45:22](#)

وجاي عنده سؤال قلت الان ما اسمك قال لا حاجة لك باسمي.انا محتاج لك اعرف اسمك. ما انت ما انت بمحاج وشو بتعرف اسمي. والله امر غريب الرجل سبحان الله العظيم نسأل الله العافية - [00:45:44](#)

والمشكلة في معارضه السنة وحصل امور عقوبات عاجلة في لمن يكون مثل هذا الكلام مثل من استاك في دبره القصة معروفة عند الحافظ ابن كثير والنووي وغيره ذكروها من دخل المسجد - [00:46:07](#)

وفيه حملة درس طلاب متلفون حلال شيخ فدخل المسجد قد وضع في نعليه مسامير قيل له لماذا يا فلان؟ قال لاطاً اجنحة الملائكة فخسف بي. ساخت اقدامه في الارض خسف - [00:46:38](#)

والقصص من هذا النوع كثير الاستخفاف بالسنة امره خطير اذا اعتقاد ذلك صار ردة نسأل الله العافية قال الله هذا يسمونه الحديث القدسي وهم المضاف الى الله جل وعلا قالوا ولفظه - [00:47:14](#)

آآ من من النبي عليه الصلاة والسلام معنى من الله واللفظ من النبي عليه الصلاة والسلام قال قائل من يعترض كيف يكون المعنى من النبي عليه الصلاة والسلام والنبي صلى الله عليه وسلم يقول - [00:47:45](#)

قال الله تعالى لابد ان يكون اللفظ من الله قلنا هذا حكمه حكم الحديث النبوي يرويه الراوي بالمعنى ما يلزم ان يكون هذا كلام الله يرويه الراوي بالمعنى كما يروى الحديث النبوي - [00:48:03](#)

بدليل انه تختلف روايات العلماء له يورد بالمعنى في كتب العلم بالفاظ متفاوتة. والمعنى واحد والا ما يتصورون ان الرسول عليه الصلاة والسلام يقول قال الله ويثبت له لفظ غير لفظه - [00:48:22](#)

لكن الواقع يشهد بأنه تجوز روايته بالمعنى كالحديث النبوي وايضاً واقع الرواية في الكتب كذلك خذ اي حديث من الاحاديث القدسية لا سيما الطويلة. اقارن بين رواية البخاري ورواية مسلم ورواية كذا فلان تجد بينها تفاؤل - [00:48:46](#)

كما يوجد التفاوت في رواية الاحاديث النبوية. جمهور اهل العلم على جواز رواية الحديث بالمعنى المعنى هذا من اللفظ الاول الذي قاله النبي صلى الله عليه وسلم بطنه من الله - [00:49:10](#)

المهم المفصل الاول الذي ذكره قبل ان يرويه عنه هو صاحبي قبل ان يتداوله الرواية كل عمل ابن ادم له الا الصيام قال الله فانه لي وانا اجزي به لانه - [00:49:26](#)

هو العمل الوحيد الذي يمكن اخفاؤه فلا يطلع عليه قد يقول قائل قيام الليل قد يكون كذلك والاعمال الخاصة في البيوت لا يطلع عليها احد لكن هي مظنة لان يطلع عليها - [00:49:53](#)

من زوجة او ولد او ما اشبه ذلك لكن الصيام وفيه عندنا بعض الناس قدرة على اخفاء العمل ما يفوق به غيره والناس يتفاوتون في ذلك. بعض الناس اما حصل يوم حتى باشر ما اخبر اليوم اخبر غدا او بعد سنة او - [00:50:22](#)

حتى ان بعض الناس ما يملك السر فيما يضره يخبر عنه وانا اجزي به يعني اثيب عليه. والله يجزيه في جميع الاعمال ويثيب عليها بقدر ما يستحقه العامل من الشواب. لكن هذا من شدة العناية بالصيام والاهتمام به - [00:50:46](#)

والاغراء بفعله من صام يوما في سبيل الله باعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا والصيام جنة يعني حائل بينك وبين ما يضرك كما ان الجنة التي يتخذها المقاتل تقيه من السلاح والنبل وغير ذلك - [00:51:26](#)

صيام جنة واذا كان يوم صوم احدكم فلا يرث ولا يصخب يرث الرفس جميع ما يخل بالصيام وبعدهم يخصه الفحش فيما يتعلق

بالنساء فيما يتعلق بالنساء وبعضهم يخصه بما يتعلق بالنساء مواجهة لهن - [00:52:02](#)

يقول اذكروه ميت يروى عن ابن عباس وهو موجود في كتب اللغة في مواجهة او ذكر الفحش حتى في الحج فينقلونه عن ابن عباس وهو منه فيما يظهر والله اعلم بريء ذكره المفسرون وهو مذكور في كتب اللغة - [00:52:51](#)

ذكروه عن ابن عباس او حاج وهن يمشين بنا هسيسا ان تصدق الطير الى اخر حياتك ما هو بزین هذا منسوب لابن عباس انه قاله في الحج ما ما يتصور لا سيماء وان فيه - [00:53:26](#)

ان تصدق الطير منسوب لابن عباس في التفاسير والمناسك وغيرها. دالة على ان الرفت في غير مواجهة النساء ما يضر ولكنه في الحقيقة قول ساقط فاحش ويوجد في في الشواهد في كتب العربية وغيرها وكتب التفاسير ايضا ما تنزعه عنه المجالس - [00:53:55](#) فضلا عن المساجد لكن هم يستدلون بي على اثبات قواعد عربية ومن كلام العرب يتغافلون عن المفسدة في جانب المصلحة المرتبة عليه الفحش في القول ورفع الصوت فيه والصخب فلا يرفث - [00:54:27](#)

ولا يصخب يرفع صوته بالكلام الفاحش ولا صخاب في الاسواق فان سابه احد او قاتله فليقل اني امرؤ صائم تقدم هذا يقولها مرتبين او مرتين او مرتا لان الحديث سبق شرحه - [00:55:11](#)

فليقل اني امرؤ صائم والذى نفسي بيده قسم من النبي عليه الصلة والسلام. يقول والذى نفس محمد بيده فيه اثبات لاجل الله جل علا على ما يليق بحاله وعظمته وذكرنا في الدرس السابق او دروس سابقة ان اكثرا الشرح - [00:55:48](#)

الذين يفرون من اثبات الصفات يقولون روحى في تصرفه بدل من ان يثبت يد الله جل علا وارواح الخلق كلهم في تصرف الله جل علا لكن من يثبت الصفة ويقول هذا كلام صح - [00:56:19](#)

لكن الذي يفتر من اثبات الصفة الى التأويل كلامه مردود لخلوف فم الصائم اولا خالو القلوب في فم الصائم الرائحة التي تنبعث من فمه اذا مضى على صيامه ما ينهض به طعامه وتخرج منه الروائح - [00:56:43](#)

الكريهة هذا الخلوف والذى نفس نفس محمد كثير ما يقول والذى نفسي بيده وهنا ابرز الاسم والذى نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك اطيب عند الله من ريح المسك - [00:57:13](#)

وقلنا في درس مضى ان دم الشهيد الرائحة اللون لون الدم والرائحة رائحة المسك. وهنا اطيب من ريح المسك. مقتضاه ان الصيام اعظم من الجهاد واعظم من الشهادة في سبيل الله - [00:57:53](#)

لان هذا اطيب وذاك الرائحة المسك يعني مثله ولا شك ان الاعمال تتفاوت والعمل الواحد يتفاوت من شخص الى اخر وجاء في عشر ذي الحجة انها العمل فيها ما من عمل او ما من ايام العمل الصالح فيها - [00:58:17](#)

خير واعظم عند الله من هذه الايام العشر الا رجل خرج بنفسه وما له فلم يرجع من ذلك بشيء ليس بالازم ان يكون الصيام افضل مما فكونه مصدرا على دم الشهيد فيينا - [00:58:55](#)

صفاته وهي الرائعة. هم قالوا بعضهم قال ان اصل الدم نجس مم واصل هذه الرائحة طاهرة. في المقارنة بالاصول فاما من هذه الحيثية والكلام طويل والمعنى واضح في نفس طالب العلم وفي نفس المسلم والايغال في مثل هذه الامور - [00:59:24](#)

نور اللي قال في تحليلها وما يدور حولها قد يضعف معناها تمر مع بيان معانيها هذا افضل للصائم فرحتان يفرحهما متى اذا افطر فرح الفرح بانقضاء الصوم فكانه مستطيل ليومه - [00:59:47](#)

فيفرح اذا انقضى هذا اليوم او ان فرحة بانقضاء هذا العمل الصالح بدون ان يعرض له عارض يقطعه افرح بتتميم الله له الصيام بتمام هذا الصيام وان كان الله يعفو يسامح - [01:00:23](#)

احسن لنا ولغيرنا لا سيماء اذا طال النهار واشتد الحر انه يتشفوف للفطر وكثير من الناس يغالط نفسه ويبدي انه فرح بصيامه والنفس الله اعلم بما فيها. لكن الحديث اذا فرح فيه يعني تخفيف على المسلم - [01:00:46](#)

والا كونه مستثقل للصيام فرح بانقطعائه هذا امر فطري فطري لكن فرحة بان الله تم له صيام هذا اليوم من دون عائق واذا لقي ربه فرح بصومه من عظم الجزاء - [01:01:18](#)

وحسن الاستقبال المقصود انه اذا لقي ربه فرح بصومه هنا يقول للصائم فرحتان يفرجهما اذا افطر فرح زاد مسلم بفطره قوله يفرح

ما اصله يفرح بهما وحذف الجار ووصل الظمير كقوله صام رمضان اي فيه - 01:01:44

قال القرطبي معناه فرح بزوال جوعه وعطشه. حيث ابيح له الفطر وهذا الفرح طبيعي هو السابق لفهم. وقيل ان فرحة بفطره انما

من حيث انه تمام انه تمام صومه وخاتمة عبادته وتخفيض من ربه ومعونة على مستقبل صومه - 01:02:16

قلت ولا مانع من الحمل على ما هو اعم مما ذكر ففرح كل احد بحسب اختلاف مقامات الناس بذلك فمنهم من يكون فرحة مباحا

وهو الطبيعي ومنهم من يكون مستحبها ومن يكون سببه شيء مما ذكر - 01:02:44

قوله واذا لقي ربه فرح بصومه اي بجزائه وثواب صومه جزاء الصوم وثواب الصوم ولا فالصوم انتهى. صامه في الدنيا فاذا لقي ربه

فرح بالثواب والجزاء المرتب على صومه وقيل الفرح الذي عند لقاء ربها اما لسروره بربه او بثواب ربها على الاحتمالين. قلت

والثاني اظهر - 01:03:09

اذا لا ينحصر الاول في الصوم بل يفرح حينئذ بقبول صومه وترتب الجزاء الوافر عليه من احب لقاء الله احب الله احب الله لقاءه

ودائم فرح بقاء الله وعامل لما يتحقق له هذا الفرح - 01:03:58

من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه فليحرص الانسان على ان يروظ نفسه بمحبة لقاء الله ليحب الله

لقاءه والله اعلم اللهم صلي على محمد. قال الله عز وجل عز وجل - 01:04:26

شو؟ ما تضر مثل قول الصحابي رضي الله عنه لو ما عنه في الكتاب من باب الدعاء والثناء. هذا ليس من باب الرواية بقات -

01:04:54